

فالقارة الافريقية، ذات الاهمية استراتيجية، تعتبر من أهم محاور السياسة الدولية وملتقى اهتمام القوى التي تقف وراء اسرائيل، وتمدّها بأسباب الحياة والقوة. وافريقيا قارّة شاسعة، ومصدر هائل للمواد الاولية، وسوق ضخمة، ومجال فسيح للاستثمار، اضافة الى ان افريقيا تتشكّل من دول عديدة، ذات مصالح مختلفة، وحضور واسع في الامم المتحدة والمحافل الدولية، وهي مجموعة أصوات لها تأثيرها وأهميتها.

ان من جملة مكامن الضعف في المواجهة القائمة بيننا وبين اسرائيل في افريقيا، ما يلي: ١ - افتقار المجابهة العربية الى التنظيم والتنسيق وتبعثر الجهود العربي؛ ٢ - الافتقار الى سياسة عربية موحّدة ذات أهداف واضحة؛ ٣ - الافتقار الى الاجهزة المتخصصة ذات الكفاءة والخبرة التي تستلزمها عملية المواجهة، على الصعيدين الاقتصادي والتقني؛ ٤ - ضعف الاجهزة الاقتصادية العربية، بصورة عامة؛ ٥ - ضعف الاعلام العربي، وسليته.

فاذا ما أردنا مقاومة التغلغل الاسرائيلي في افريقيا، علينا، أولاً، ان نستكمل الوسائل لسد الثغرات التي أشرنا اليها سابقاً؛ ومن ثمّ كسب الرأي العام الافريقي، بواسطة الدبلوماسية الناضجة، والمرنة، والاعلام القائم على العلم والعقلانية، والمصالح المتبادلة، والاقتصاد.

#### المراجع

مجدي، حمّاد، «اسرائيل والعلاقات العربية - الافريقية»، *المستقبل العربي*، العدد ٢، تموز ( يوليو ) ١٩٧٨.

د. محمد احمد خلف الله، «الجدور التاريخية للعلاقات بين العرب والافارقة»، *المستقبل العربي*، السنة ٢، العدد ١٠، تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٩.

د. محمد عبد العزيز ربيع، «علاقة اسرائيل بالقارة الافريقية: الابعاد والمخاطر»، *صامد الاقتصادي*، السنة ٨، العدد ٦٣ - ٦٤، أيلول (سبتمبر) - كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٦.

Adams, James; *The Unnatural Alliance, Israel and South Africa*, London: Quarter Books, 1984.

Chazan, Naomi; "Israel in Africa", *The Jerusalem Quarterly*, No. 18, Winter 1981.

Kliman, Aaron; *Israel's Global Reach; Arms Sales as Diplomacy*, Washington, D.C.: Pergamont - Pocassey's, 1985.

O'Brien, C.C.; *The Siege; The Saga of Israel, and Zionism*, New York: Simon and Schuster, 1986.

خالد زغول، «العرب والافارقة بين عمليات المدّ والجزر»، *السياسة الدولية (القاهرة)*: العدد ٩٣، تموز ( يوليو ) ١٩٨٨.

رياض القنطار، *التغلغل الاسرائيلي في افريقيا، وطرق مجابهته*، بيروت: مركز الابحاث - م.ت.ف. ١٩٦٨.

ريتشارد ستيفنس، «اسرائيل وجنوب افريقيا»، *صامد الاقتصادي (عمّان)*، السنة ٨، العدد ٦٠، آذار (مارس) / نيسان (ابريل) ١٩٨٦.

سلطان حطّاب، «اسرائيل في افريقيا؛ دراسة لتطوّر العلاقات الاسرائيلية - الافريقية، ١٩٥٧ - ١٩٨٥»، *صامد الاقتصادي*، السنة ٨، العدد ٦٠، آذار (مارس) / نيسان (ابريل) ١٩٨٦.

د. عبد الملك عودة، «من علامات المستقبل في العلاقات العربية - الافريقية»، *المستقبل العربي (بيروت)*، السنة ٢، العدد ١٠، تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٩.

عمرو هاشم، «العلاقات الاسرائيلية - الاثيوبية، ١٩٤٨ - ١٩٨٧»، *شؤون فلسطينية*، العدد ١٨٢، أيار (مايو) ١٩٨٨.